Reg. No. 16 Reg. at G.P.O

النهضة

AL-NAHDHA

السنة الأولى — العدد ٢٥ ١١ مايو ١٩٥٠ = ٢٤ رجب ١٣٦٩ ٤ آنات

ندوة «النهضة» تجتمع للمرة الثانية

الفضول والمستقبل والعروبة والنهضة

تحاكم الأستاذ طلعت يعقوب الغصين ، رئيس تحرير صحيفة النصر

أقام صاحبا النهضة وهيئة تحريرها الاجتماع الشهرى فى ٦ مايو وقد حضره واحد واربعون محرراً وكاتباً وصديقاً للتعارف وكان ضيوف الشرف سمو الأمير على عبدالكريم فضل والأستاذين طلعت يعقوب الغصين رئيس تحرير صحيفة « النصر » وسامى عزالدين احد موظفى وزارة خارجية اليمن . وبعد تناول الشاى اعلن محرر النهضة رغبته للمدعوين فى محاكمة الأستاذ الغصين لمطلبه الغريب والمتعلق بضم المحميات لليمن الأمر الذى اثار ضجة فى الجنوب . ولقد تفضل الأستاذ الغصين وقبل أن يجيب على اى سؤال يوجه اليه على انه رفض الاقتراح الذى يدعو للمحاكمة . ويلاحظ القارئ من سير النقاش والجدل ان الاجتماع ابتدأ باستجوابات ثم انتهى بالمحاكمة .

ولقد تكرم فضيلة الشيخ محمد سالم البيحانى بترأسه للجلسة وطلب من الأستاذ الغصين ان يشرح موقفه اولا :

الاستاذ طلعت يعقوب الغصين : اشكر النهضة التى أتاحت لى الإجتماع باصدقائى وزملائى الذين يذكرنى ترحابهم هذا بعدن قبل عشر سنوات عند ما قامت عن بكرة ابيها ترحب بزعماء فلسطين الذين نفوا الى جزيرة سيشل وعند ما شرفت عدن فلسطين فى اشخاص هؤلاء القوم . واصدقكم القول ان الزعماء قد حملوا — ومنهم والدى — احسن الذكرى لأهالى عدن الكرام الذين كان ترحابهم أحسن من ترحيب لبنان وسوريا بل ومصر وبترحيب عدن عرفناها كاننا والله كنا نجهلها .

وبعد عشر سنوات شاءت الأقدار أن اشاهد هذه البلاد ولى فيها اخوان كثيرون وكان سرورى عظيما كفلسطينى عند ما شاهدت جميع البيوت التى دخلتها تحمل صور زعماء فلسطين اذ شعرت كما يشعر الشخص الذى يجد الماء بعد أن يفقده وفى اثناء اجتماعى هنا ببعض الأخوان سألتهم عن المحميات وطلبت أن يزودونى ببعض ما اكتب عنها ثم غادرت عدن وانا اجهل المحميات تمام الجهل .

فوصلت الى اليمن (وانا لم ألجأ الى اليمن انما فئت اليها) وكان شعورى شعور غريب يختلف عن شعور كل شخص آخر لأننى شاهدت فى اليمن ما أذهلنى إذ تذكرت ما قال لى صديق لوالدى بأن المحميات المنتشرة جزء من اليمن وتساءلت فيما إذا كانت مشكلة فلسطين ستتكرر مرة أخرى على اننا نرى انه لا يجب أن ندع الزمان يسبقنا .

وتذكرت ما شاهدته فى عدن من أن

« البقية فى صفحة ٧ »

القاضى الذى حوكم

منذ أيام قالت « المحكمة » كلمتها فى التهمة الموجهة الى « قاضى عدن » وقد كان النطق بالبراءة .

خبر تناقلته الألسنة بهدوء ثم أعقبه صمت لعله صمت جهل بالواقع أو صمت ذهول للنتيجة غير المرتقبة ولكنه على أى حال صمت حكمة .

نعم يحق للكثيرين أن يذهلوا للنتيجة غير المرتقبة فقد كان وقف « قاضى عدن » عن العمل وبالتالى تقديمه للمحاكمة مصحوباً بضجة غير عادية وإشاعات تملأ الفضاء بعد أن ملأت رؤوس الملأ ثم ماذا ؟! لمن تكون النتيجة إلا أن الجبل قد تمخض فولد فأراً ، بل انه لم يلد شيئاً البتة إذ أن القضاء قد نطق بالقول الفصل وهو : البراءة !

ولم يعلق الناس كثيراً على البراءة كما علقوا على الإيقاف عن العمل ولم تعلق الصحف على ذلك أيضاً عكس ما فعلت عند الإيقاف ، وهنا يأخذنى العجب كما ولا شك أنه أخذ بعقول البعض من الناس

ان أية أمة لا تأخذ من الحوادث والدروس عبر امة يقضى عليها بالتأخر وبطء السير فى طريق النهضة الطويل الملىء بالحوادث المتماثلة ، ونحن كأمة بدأت تشق طريقها يجب عليها ألا تدع الحوادث تمر بها دون أن تستفيد منها .

لقد هدأت الضجة وتمخض الجبل فلم يلد شيئاً البتة أو أنه ولد فأراً ميتاً ، على أى حال قد نطق القضاء بكلمته وآن لنا أن نسجل بعض ما يجول فى اذهاننا من تعليقات علنا بذلك نستفيد .

١. ان قاضى عدن الموقوف لا يخلو أما أن يكون مذنباً أو غير مذنب وقد نفى القضاء عنه الذنب فما هو موقف الحكومة منه ؟ بل ما هو موقفه من الذين اتهموه وسلاح البراءة مشرع فى يده ؟

٢. نحن نعلم ان التقديم الى المحاكمة وخاصة تقديم موظف كبير بل من أكبر موظفى المستعمرة مهما قيل فى ضيق مجال وظيفته ، نحن نعلم أن ذلك لا يكون إلا بعد تحقيق من المسؤولين عن التهمة المنسوبة اليه ، ونعلم أنه لا يقدم الى المحاكمة من ذلك شأنه إلا إذا كان التحقيق يشير بقوة الى ثبوت التهمة ، فما ذا كان الحال بالنسبة لمحاكمة قاضينا .

٣. ثم أن وظيفة « قاضى عدن » تمنح حاملها مركزاً ممتازاً لدى المسلمين مهما كان الأمر ، وعدن عربية مسلمة وقد ذهب الناس كل مذهب فى تعليل ايقاف القاضى عن العمل ثم ذهاب لحكم المحكمة بالبراءة ، فهلا كان من المحتم اصدار بلاغ رسمى توضع

[البقية فى صفحة ١٠]

حاكم الصومال يأمر بعزل السلطان عبدالله السلطان يرفض الامر .. ويهدد بالشكوى

[لمراسلنا فى الصومال]

محمية الصومال فى الوقت الحاضر تعيش فى بركان ، ويوشك هذا البركان أن ينفجر فيزيح السلطان عن عرشه ويجلب للأهالى شقاء لا مبرر له . وأهم ما يواجهه الصومال الآن هو الحوادث الاخيرة التى تأزمت بين صاحب العظمة السلطان عبدالله سلطان ديريه وصاحب السعادة الحاكم البريطانى . فقد أرسلت الحكومة خطابا الى السلطان تعلنه بفقدان ثقتها فيه ، ومنع راتبه عنه ، وانها لم تعد معترفة به كسلطان لقبائل عيدجله . وأصر السلطان عبدالله على أحقيته الشرعية الموروثة فى السلطنة ، وأبدى عدم اكتراثه بالراتب الحكومى ، وردعلى الحكومة بخطاب يبين موقفه الصريح من مسلك الحكومة . واليك نص الخطابين المتبادلين بين الحكومة وصاحب العظمة السلطان عبدالله سلطان ديريه .

الخطابان المتبادلان بين الحكومة والسلطان

فى ٢٦ ابريل ١٩٥٠ أرسل رئيس

[البقية فى صفحة ١٠]

الى الفنانين العدنيين

مسابقة الفنانين العدنيين

أول مسابقة فنية

بعد نجاح المعرض الذى أقامته الرسامة مارى بروس واقبال عشاق الفن على لوحاتها تقرر أن تقام مسابقة للفنانين العدنيين الموهوبين فى الرسم ، وستعرض اللوحات المقدمة فى معرض خاص ، ثم ستعطى الجوائز لأحسن اللوحات الفنية التى يرسمها الفنانون العدنيون .

واللجنة المتعهدة بالاشراف على اللوحات المقدمة تتكون من الفنانة المسز بروس وأحد محررى النهضة ، ورسامة إنجليزية أخرى ، وأحد الرسامين

« البقية فى الصفحة الثامنة »

استدراك

ذكرنا خطأ ان موعد تسليم اللوحات الفنية هو ١٢ مايو والأصح ١٢ يونيو .

* جاء خطأ كلمة (ترفق) فى الفقرة الثالثة من قصيدة « يأس الحب والحياة » المنشورة فى العدد السابق وصوابها « ترقن » .

السلطان محمود فى عدن

فى يوم الثلاثاء الموافق ٢ مايو ١٩٥٠ حل عدن صاحب العظمة السلطان محمود السلطان على شره سلطان قبيلة ورسنجلى وما من بربره (محمية بريطانيه فى الصومال) ظهر الباخرة افريكا وعظمته تولى السلطنة بعد تنازل والده السلطان على شره ومنح الطيب الذكر ذى الكرامات المشهورة دعوات المجابة عن السلطنة لمدة ستين سنة ربيا وعظمته من سلالة سلاطين ورسنجلى مشهورين بالعدالة والصلاح الذين تعاقبوا على حكم بلاد ورسنجلى نحو واحد وعشرين ومائتا منذ خمسمائة عام او زيادة كما ان عظمته ايضا مشهور فى أوساط الصومال بالكرامة والشجاعة والغيرة على حقوق بلاده وشعبه وله شهرة وصيت ذائع ونفوذ فى جميع انحاء الصومال وقديما كانت عاصمة اسلافه السلاطين (لاس معان) سميت بذلك لقصة مشهورة ثم نقلت العاصمة فى عهده الى راس قرى وقد نزل ضيفاً على الوجيه الشيخ محمد حاج أحمد الذى أعد له داراً قبل وصوله باسبوع كما ان الجاليات الصومالية بعدن أستقبلته فى الميناء بالترحيب والفرح والاستبشار فاهلا وسهلا بالقادم الميمون .



أول الخبر

نهرو فى باكستان

واخيراً وصل الباندیت نهرو الى عاصمة الباكستان التى كانت تترقب قدومه لتصفية المشاكل المعلقة بين البلدين .

وما ان هبطت الطيارة أرض المطار الا وكانت الجموع الحاشدة تستعد لمقابلة الرئيس البهاراتى ، يتقدمها رئيس الوزراء السيد لياقت على خان وحرمه واعضاء وزارته وكبار رجال الدولة واعضـــاء السلك الدبلوماسى وعدد كبير من أفراد الشعب .

ولقد دل هذا الإستقبال الرائع على حسن نوايا المسئولين فى الباكستان وطيبة نفوس افراد الشعب الذين سرعان ما نسوا الاساءة واحتفظوا بالصنيع الجميل .

وهكذا تضرب باكستان اليوم مثلا عاليا لهذا العالم الثائر بحبها للسلام ورغبتها الاكيدة فى السير المنتظم والتقدم السريع من دون ان يعيقها عائق فيعرقل سيرها او يحشرها فى نزاع ليس من ورائه الا الخراب للمعتدى والمعتدى عليه .

تحرك الركب بالرئيس البهاراتى مخترقا شوارع كراشى الجميلة فوجدها غاصة بالشعب الكريم تحييه وترحب بمقدمه ، كأن لم تكن بين البلدين مشاكل معلقة وقضايا تنذر بالخراب . واخيراً حل الباندیت نهرو ضيفا على الحاكم العام لباكستان فى قصره الجميل .

وبالرغم من ان امد الزيارة لم يستغرق اكثر من يومين اثنين — نظراً لقرب سفر السيد لياقت على خان الى الولايات المتحدة الامريكية — فقد كانت مليئة بالنشاط السياسى والاجتماعى . فاقيمت الولائم الرسمية والشعبية ، وعقدت الاجتماعات السرية بين الرئيسين ، واولمت حرم السيد لياقت على خان وليمة نسائية فخمة على شرف السيدة «انديرا غاندى» كريمة الباندیت نهرو التى رافقت اباها فى رحلته الى كراشى .

ولم ينس الباندیت نهرو ان يزور ضريح صديقه القديم الزعيم الخالد محمد على جناح ويضع على قبره الطاهر أكاليلا من الزهر وان يزور الآنسة فاطمه جناح فى منزلها .

اما الصحافة الباكستانية فقد كانت مضرب المثل فى المجاملة والذوق السليم ، فما من صحيفة الا ونشرت فى اولى صفحاتها صور الباندیت نهرو عند وصوله المطار واستمرت تنشر صور الحفلات والولائم كما اقتبست نبذاً قصيرة من حياة نهرو استقتها من كتاب بعنوان «اكتشاف الهند» بقلم الباندیت نهرو نفسه ولم تنس ان تدبج المقالات الافتتاحية مرحبة بالضيف الكبير وآملة على يديه وحسن نواياه الخير للبلدين .

هذا وقد صدر بلاغ رسمي مشترك من الرئيسين جاء فيه :

«خلال الزيارة التى قام بها الباندیت نهرو الى كراشى وجد الرئيسان الفرصة السانحة لدراسة العلاقات البهاراتيـــة الباكستانية . وان الرئيسين مقتنعان بالخطوات التى اتخذت من اجل العمل بالمعاهدات الجديدة التى ابرمت مؤخراً فى دلهى . ومن المؤمل جداً بعد الآن ان يقل عدد الافراد المهاجرين من احدى البلدين الى الأخرى وان يبدأ الذين هاجروا بالعودة الى بيوتهم من جديد . هذا وقد درس الرئيسان معاً مسألة كشمير واموال المهاجرين المجمدة وقنالات المياه دراسة عامة وقد كان الاجتماع مفعما بروح الصراحة والصداقه . والرئيسان وان لم يصلا الى حل نهائى فى هذه المواضيع الا انهما يعتقدان ان الزيارات المتبادلة كفيلة بتحسين العلائق وتقوية اواصر الصداقة . ولذلك فقد قررا الاكثار من هذه الزيارات المتبادلة بين حين وآخر» .

على محمد الشاذلى

بشرى

ان من دواعى الغبطة والسرور أن يظهر قريبا كتاب من أنفس الكتب العلمية وأجلها قدراً فى عالم الكتب المصنفة فى موضوع المرأة ألا وهو كتاب (أستاذ المرأة) لصاحب الفضيلة الشيخ محمد بن سالم البيحانى انه لسفر جامع لأشتات المسائل المهمة والأبحاث القيمة حاو لدرر الفوائد موضح لنهج الحق حقيق بالعناية والاكبار مستحق للتقديم والتقريظ . مؤلف جليل لا يسع المرأة المتعلمة جهله ولا يحسن برجل الانصاف والتقدير إهماله وتجاهله اعتنى به مؤلفه عناية كبرى وصرف فى جمعه وتنقيحه اكثر الأوقات وأحبها للراحة إليه طلبا للاجر وحبا لنشر العلم والفضيلة بين أفراد الجنس اللطيف وكنت كلما أجتمع به فى منزله لتبادل الزيارة أجده نشيطاً فى تأليفه مكباً على تصفح مصادره وكان يأمر كاتبه أن يملى على ما كتبه فى الفترات المتخللة كما كان يمليه على غيرى من أهل العلم والفضل فيجد منهم تشكراً وتشجيعا بعد بحث ونقاش والكتاب عزيز فى نوعه وحيد فى موضوعه ومما يدل على براعة المؤلف وسعة اطلاعه لانه لم يخص ناحية من نواحى المرأة بل طرق كل نواحيها الدينية والاجتماعية والثقافية والسياسية الى غير ذلك مما سيقف عليه القارئ المجرد عن التعصب والهوى السقيم فجـــدير بكل محب للعلم ان يقتني الكتاب ويتصفحه وقد بذل مؤلفه وسعه فى تكوينه وأحسن فى ترتيبه وتنسيقه والله لا يضيع أجر المحسنين .

عبدالرحمن احمد
امام وخطيب مسجد العيدروس
الشيخ عثمان

(انفكتا)

هو الاسم الذى تجده على الآلة الكاتبة العربيـــة الفخمة فى معظم المكاتب .

لأنها أحدث المطابع العربية العالمية فى النوع والسرعة .

تجدونها فى محل :

عبدالقادر على بارميم ، عدن

السيد البطاح

باق فى مركزه

اثبتت لنا براءة فضيلة العلامة السيد محمد بن داؤد البطاح نفى الأكاذيب التى شنتها صحيفة محلية باساليب صحافية رخيصة حاولت بها التأثير على السلطات باسم الرأى العام العدنى الذى هو أرفع من ان يتعرض لشخصية تمثل الشريعة الاسلامية . فالمهمة التى يقوم بها فضيلة العلامة الجليل السيد محمد بن داؤد البطاح أجل من أن تنادى هذه الصحيفة بتغييرها او ابدالها مع طلب مأذون شرعى آخر يحل محل السيد البطاح الذى لا تزال الأمة والحكومة واثقتين من انه الرجل اللائق لهذا المنصب القدير .

وما اشارة محرر « الذكرى » الى فضيلة مولانا البطاح بالإنسحاب من مركزه أو بمناداة احالته الى المعاش ليست الاطمعاً فى مركزه (كما أعربت مجلة العروبة فى عددها الأخير مايو) وبدلا من المطالبة بتوطيد مركز القضاء الشرعى وتوسيع نطاقه — كما يتطلبه منا كياننا الدينى — نجد وللأسف أن محرر جريدة دينية يسىء الى مركزه بحكم انه من رجال الدين وذلك بعدم مؤازرته ودفاعه فى قضية مولانا العلامة السيد محمد بن داؤد البطاح . أو لم يكن الأحرى بمحرر هذه الجريدة التى تزعم بانها دينية أن يناضل لتوطيد مركز القضاء الشرعى بصفته من رجال الدين ؟

أفيقوا أيها الناس من غفلتكم ولا تتبعوا أهواء من يعبدون مصالحهم وأغراضهم .

ان المسلمين فى عدن لا بد وانهم يستنكرون موقف تلك الصحف المخزى ازاء القضية التى يجب ان نعيرها اهتمامنا العظيم حتى لا نقع مهزلة الطوائف الأجنبية الأخرى

أين هيئة العلماء التى تنادى بالأمر بالمعروف والنهى عن المنكر ؟ ان صمتها فى هذه القضية يوحى الينا بأنها لا تطبق مبادئها لا بالقول أو بالعمل . ولا ندرى السر فى ذلك .

وهل كان صمتها هذا بحجة ان مساعد رئيسها هو محرر تلك الجريدة الدينية . ان كان الامر كذلك فانا والامة جمعاء لا نعترف بهذه الهيئة ما دامت لا تدافع عن قضايانا الدينية .

اتقوا الله فى أنفسكم أيها العلماء ، وارشدوا الناس الى ما فيه صلاح دينهم بالتى هى أحسن . وان كان من بينكم من يدعى الباطل فقوموه ، ودعونا من المجاملات التى قد تؤدى بنا الى الهوان . ولا تهز أن بكم أقوال صحيفة تزعم بأنها دينية وهى فى الواقع تغض الطرف عن قضايانا الدينية ، حرصاً للمجاملات المشينة .



أنموذج التقدم

كل اطار (تاير) من اطارات فصيلة « جوديير » صمم حجمه وخيوطه بطريقة خاصة تجعله يقوم بوظيفة خير قيام لاستعجال عجلة التقدم . ونظراً لتقديمها خدمات ممتازة وثمينة فستجد إطارات « جوديير » حائزة على اول اختيار الناس فى كل انحاء العالم

أطلبوها من الموزعين الوحيدين :

أ. بس وشركاه (عدن) ليمتد

1-48-B

محليات

* ينتظر أن يعلن قريبا أسماء الذين فقدوا أرواحهم فى الحرب الأخيرة فى عدن ، على ميناء برنس أف ولز إضافة على اسماء الذين استشهدوا فى الحرب العالمية الأخيرة فى دار سعد .

* حاول الشاب سعيد محمد ثابت أن يهرب من داره ويلقى بنفسه فى البحر وكان ذلك فى أواخر هذا الأسبوع . وقد أوقفه شرطى فى رصيف البريد من القيام بهذه المحاولة وسلمه الى شرطة الميناء حيث سلموه لوالده .

* غادر عدن المستر جود نائب الحاكم العام فى الأسبوع الماضى الى المكلا وسيبقى هناك مدة سبعة أيام .

* زار سعادة الوالى السر ريجنالد شمبيون مع المستر هيكنبوثام رصيف برنس أوف ويلز والغرض من هذه الزيارة هو ادخال تحسينات جديدة على الرصيف .

* وصلت الباخرة الهندوكية « خسرو » يوم الجمعة صباحاً تقل على ظهرها مائة وثلاثين راكباً هندوكياً الى عدن .

* أقام موظفو البريد حفلة وداع للمستر روبسن مدير ادارة البريد فى عدن حضرها موظفو البريد والتلفون .

* اقامت كلية ابناء المحميات حفلة بمناسبة مرور ١٥ سنة على تأسيسها وكان الميجر سيجر ضيف شرف وبعد تناول الشاى استعرض الميجر سيجر تاريخ الكلية وألقى احد طلبة الكلية القدامى كلمة مناسبة ثم اخذت صورة تذكارية .

* قدم إلى عدن فى إجازة قصيرة الشاب النابه محمد على الحريرى من الحديده حيث كان مديراً لشركة بول ريس واولاده .

* يغادر السلطان حسين بن عبدالله الفضلى المستشفى قريباً بعد أن شفى من الطعنة التى أصيب بها . وسيبقى فى عدن بعد ذلك بضعة أيام تحت أشراف الطبيب حتى يتم شفاؤه ثم يعود الى بلاده فنتمنى له الشفاء العاجل .

* قدم الى عدن هذا الاسبوع حضرات المشايخ الكرام الوجيه عمر بن سالم باعبيد واخيه الوجيه الشيخ عوض بن سالم باعبيد والشيخ سالم محمد سالم باعبيد على متن طائرة من حضرموت وقد كان فى استقبالهم فى المطار عدد كبير من الاصدقاء والاحباء فاهلا وسهلا بالمشايخ آل باعبيد الافاضل ومرحباً .

* قدم عدن الشيخ على يحيى العذرى تعز كما قدم حاكم تعز القاضى محمد المجاهد فاهلا وسهلا بهما .

وعلى كل فان حكومتنا أعقل وأوسع مدارك من أن تغتر بأقاويل كاذبة لا تحترم القانون والشريعة .

فاحذروا أيها الناس ممن يغالطونا فى أمور ديننا وشريعتنا ولا تغرنكم أخبار مزورة متحاملة ، والله معكم .

« الرقيب »



لحمد النهضة الثقافى

الالعاب الاولمبية

أقيمت الالعاب الاولمبية اول مرة فى التاريخ على أساس دينى ، حيث كانت تقام على شرف الاله «زوس» رب الارباب عند قدماء الاغريق فى وادى اولمبيا فى بتساليا .

ولم تكن هذه الاحتفالات التى كانت تقام مرة واحدة كل اربعة سنوات خاصة بالرياضة فقط بل كانت تجرى بجانبها مسابقات فى الادب والتمثيل والموسيقى والخطابة .

واليوم تجرى الاحتفالات فى الالعاب الاولمبية فى مختلف العواصم العالمية مرة كل اربعة سنوات ايضا ، حيث ترسل الدول فرقا رياضية لتشترك فى المسابقات الرياضية فتسجل كل واحدة منها نصرا رياضيا لبلادها

وقد كانت آخر تلك الدورات تلك التى جرت فى السنة الماضية فى لندن . وستجرى الدورة القادمة فى هلستكى ١٩٥٢ .

الاشباح

الاشباح مخلوقات وهمية يقال انها تتقمص قوة خارقة للطبيعة . وقد كان هذا الاعتقاد فى يوم ما متسلطاً على الناس ومنتشراً بينهم ولاسيما بين الشعوب البدائية والطبقات الجاهلة . ومن الاساطير المتداولة ان عالم الاشباح مؤلف من مخلوقات طيبة واخرى شريرة ، وان للنوعين تأثيراً على مقدرات البشر وعلى حياتهم . فمن كان حظه فى الحياة سعيدا كانت الارواح الطيبة سببا فى سعادته ومن كان سيء البخت كثير التعثر فى الحياة كانت الاشباح الشريرة سبباً فى ذلك .

وقد تأثر الادب القديم بالاشباح فصاغ حولها الروايات الجميلة ذات الخيال الخصب حتى لكأن القارئ وهو يقرأ هذا النوع من القصص يعيش فى عالم خاص ملئ بالاشباح قصص شكسبير وسبنسر وقصص الف ليلة وليلة من اصدق الامثلة وابرزها فى هذا الموضوع .

شركة الهند الشرقية

اسست الملكة اليزابيث هذه الشركة فى انجلترا ١٦٠٠ . وبعد تأسيسها بثلاث عشرة سنة فتحت الشركة لنفسها معملا فى مدينة سورات فى الهند ، واستمرت اعمالها التجارية تتقدم تقدماً حثيثاً حتى صارت مدينة بومبى تحت نفوذها التجارى التام وانتقلت المدينة الى ميناء تجارى هام جداً .

وفى اثناء ذلك اراد القائد الفرنسى دوبليه ان يؤسس لبلاده مركزا فى الهند كما كانت الشركة الآنفة الذكر لانجلترا ، فقامت المعارك بين القوتين ، الفرنسية والانجليزية وكان النصر فى النهاية حليف الانجليز .

وفى سنة ١٨٥٨ استأثرت الحكومة الانجليزية المركزية بالحكم المباشر على الهند بعد ان كانت الشركة تتولى الامور . ثم استمر الحال كذلك الى سنة ١٩٤٧ عندما غادر الانجليز البلاد وانقسمت الهند الى دولتين : هندستان وباكستان .

الطباعة

يعتبر جون جوتنبرج الالمانى اول من استعمل الطباعة فى الكتابة فى منتصف القرن الخامس عشر ثم ادخلت الطباعة الى انجلترا على يد كيكستون الذى انشأ مطبعة فى وستمنسترسنة ١٩٧٥ . وقد كانت الحروف المستعملة فى اول الامر حروفا تيوتونية ثم استبدلت بعد ذلك بالحروف الرومانية المستعملة اليوم .

ولا شك ان الطباعة حينذاك كانت بدائية وبطيئة واستمرت كذلك الى سنة ١٨٠١ . وتعتبر جريدة التايمس اللندنية اول صحيفة استعملت المطبعة التجارية التى اخترعها المهندس الالمانى كوينج والتى كانت تطبع ١١٠٠ نسخة فى الساعة .

اما اليوم فقد تقدمت الطباعة حدا جعل الجرائد والكتب والمجلات فى متناول الجميع وبارخص الاثمان اضف الى ذلك الجودة فى الطبع والسرعة فى العمل بحيث يمكن للجريدة الواحدة ان تطبع عدة ملايين من النسخ فى اليوم الواحد .

الفلسطينيون أبرياء

طالعنا مانشرته صحيفة الفضول والمستقبل تعليقاً على مانشر بجريدة النصر اليمنية بقلم الشاب الفلسطينى طلعت الغصين محرر الجريدة وقد رأينا فى تلك الكلمات تحاملا لا نقره لما فيه من اتهام لأهل فلسطين بالخيانة والتوقح والدجل وقد انفرد القائلون بهذا الرأى بين سائر مفكرى العرب ولم يسبق لأحدمنهم ان اتهم الفلسطينيين بالخيانة لأن المعروف عن اهل فلسطين انهم تحملوا وحدهم النضال نحو ربع قرن امام قوى استعمارية ومطامع أجنبية ضارية تذوب امامها اى حكومة قوية فضلا عن شعب مستعمر كالشعب الفلسطينى واهل فلسطين لم يغادروا بلادهم الا بعد ان مزقوا داخلها ووضعوا آخر رطل من قواهم فى كفة الميزان والرأى المنسوب للغصين والمنادى بضم المحميات الى اليمن ليس هو رأيه بل هو رأى قديم تبنته حكومة اليمن رسمياً وقد اثارته فى الجامعة العربية أمام الرأى العالمى ونشر فى كثير من الصحف العربية وأذاعته وكالات الانباء واهتمت به حكومة بريطانيا لأنه صادر من حكومة مجاورة ومناقشة هذا الموضوع مع الغصين ليس لها اثر لأن الرجل مجرد من الرأى والسلطان وليس اكثر من موظف لاجيء ينفذ تعليمات الحكومة التى يخدمها ما دام يعيش فى كنفها .

والفكرة من حيث المبدأ محمودة لأن كل شيء فيه جمع لشتات العرب وتوحيدهم غاية مهمة والمهم فى الأمر هو معالجة الاحوال والظروف الداخلية التى لا تجعل للاتحاد قيمة كبيرة .

ويشق علينا ان نتنكر لاخواننا وبنى قومنا بعد نكبتهم هذا التنكر الذى يتجافى عنه الكرام ولا يعتبر الا شماتة لا تصدر الا من متشف ومن غير المعقول ان نتهم الغصين وامثاله من الفلسطينيين الأحرار ونحملهم وزر مسؤلية كبرى عجزت الحكومات العربية مجتمعة عن التغلب عليها واذا كان هناك شيء فى الصدور على حكومة اليمن فمن الافضل ان تواجه به ويعفى عنه اخواننا احرار الفلسطينيين الذين الجأتهم الضرورة الى العيش فى الجنوب العربى فهل للصحافة فى عدن ان تجانب الشطط والاسراف فى اتهام الأبرياء وتتجه الى بحث الموضوعات المهمة مع ذوى السلطان هذا مانتظره من الصحافة .

عبدروس الحامد



حلقة اتصال جديدة بين الشعوب الشرقية

الاتصال بين البلاد الشرقية من ناحية والارتباط بين الشعوب من ناحية أخرى علامة التقدم والرخاء .

وخطوط عدن الجوية تعيرك أجنحتها السريعة . وتضع فى خدمتك خبرة ٣١ عاما أخذتها عن الطرق الجوية البريطانية .

رحلات منتظمة بين : عدن مقيرس . موكالا . كامران . أسمرة عساب . جيبوتى . أديس أبابا . هرجيشة موجاديشو . نيروبى . جدة . بورسودان الخرطوم . القاهرة .

إتصال مباشر بالمملكة المتحدة . وأوربا . والولايات المتحدة الامريكية . وغرب وجنوب أفريقيا . والهند . وجميع أنحاء العالم .

خطوط عدن الجويّة

عضو إتحاد الطرق الجوية البريطانية

للاستعلامات وحجز الاماكن . خطوط عدن الجوية ٤/٢ طريق اسبلاناد كراتر ، عدن : ت ٢٢٤ . وجميع وكالات السياحة المعروفة

وأخيراً

نقدم لكم الخط الجوى الجديد الذى كنتم تنتظرونه طويلا

عدن الى بربرة

يسر خطوط عدن الجوية أن تعلن تقديم خط جوى جديد من عدن الى بربرة . وستبتدئ الرحلة الثانية فى تاريخ ١٠ مايو ١٩٥٠ وتستمر مرة فى كل خمسة عشر يوماً بعد ذلك .

الأجر :

أجرة ذهاباً فقط	٩٤	ربية
أجرة ذهاباً وإيابا	١٦٨	ربية
العفش الإضافى	١٥	آنه الكيلو
النولون للبضاعة	٨	آنات «

أحجزوا تذاكركم مع :

خطوط عدن الجوية

شارع أسبلانيد ، عدن — كريتر تلفون نمرة ٢٢٤ و ٢٤٣

أو مع :

أ. بس وشركاه (عدن) ليمتد تلفون ٤٤٦

متشل كوتس وشركاه ، عدن تلفون ٥٢٨

باول ودفرين (الجوية) ليمتد

فى بيت كورى برادرز ، التواهى — عدن تلفون نمرة ٢٤١ و ٢٤٢

Firestone



اشتر تايرات «فايرستون» لسيارات الحمول
تضمن أرباحاً إضافية بدون ثمن إضافى

تايرات «يرفاستون» تصلح لكل طريق ولكل
حمول ولكل الظروف ولكل الخدمات

تايرات «فايرستون» بضاعة متينة موثوق بها
يطلبها الراغبون فى قطع مسافات أطول من المعتاد

تايرات «فايرستون» جيدة جداً اليوم وجودة
صنعها فى استمرار دائم

BEST TODAY··· STILL BETTER TOMORROW

الموزعون الوحيدون **احمد يوسف خانه واخوانه** عدن ـ بلاد العرب

سالم على عبده

أقصدوه لجميع أجزاء السيارات المختلفة والإطارات (تايرات وتيوبات) وراديوهات (فايدور) بالبطاريات الناشفة . وكذلك دراجات انكليزية ممتازة .

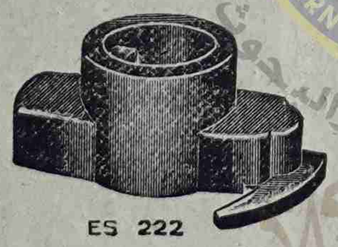
Remax LIMITED

سالم على عبده
الوكيل الوحيد :
لشركة ريماكس الإنكليزية الشهيرة





ES 1214



ES 222

منتوجات أجزاء السيارات النادر وجودها ولسيارات (جيويت) الإنكليزية المتينة .

الاستاذ الاصنج يدلي بحديث هام عن :
مستقبل أريتريا ، الهند و باكستان ، اليمن

قام مندوبنا بزيارة للأستاذ احمد محمد سعيد الأصنج وألقى عليه اسئلة متنوعة عن مجريات الأمور فى العالم . وها نحن نقتطف منها ما يلى ، شاكرين للأستاذ الجليل تكرمه بالاجابة :

اريتريا

س. ما ذا تروا فى مسألة اريتريا ومطالبة الحبشة بضمها رغم أن سكان البلاد يطالبون بالاستقلال وتطالب ايطاليا بالعودة اليها ؟

ج. آنى أرى عودة ايطاليا الى الاريتريا متعذرة لأسباب كثيرة والدول التى فى هيئة الأمم تختلف نظرياتها فى مصير الأريتريا باختلاف مصالحها فقسم يحبذ ضم اسمره وما حولها للحبشة وجزء منها للسودان واعطاء مصوع وعصب للحبشة كى يكونا لها منفذين للبحر وقليل يرى أن التجزئة لا معنى لها فاما أن تضم للحبشة كلية أو تعطى لاهلها والقسم الثالث يرى أن من حق الأمم تقرير المصير وبناء على هذه النظرية فيجب أن تعطى الاريتريا لأهلها وان يكون هذا الاستقلال تحت اشراف هيئة الأمم المتحدة لمدة عشر سنوات أو تحت اشراف الحكومة المصرية .

يخشى بعض الناس أن تصبح اسمره وهى تلك البلاد الجميلة بل الروضة الغناء الى مقبرة اذا تولت عليها الحبشة ونحن نقول انه من الغلط أن نتكهن بمثل هذا قبل وقوعه .. ولكن المهم هو ليس جمال اسمره بل هل يطمئن المسلمون اذا تمكنت الحبشة من ضم الارتيريا اليها ؟ وهل ستظل سياسة الحبشة هى هى لا تتقدم مع الزمن ولا تتطور حتى يشعر المسلمون بالرضا والاطمئنان . هذا سؤال لا بد لنا ان نستفسر عنه .

أنا شخصيا اعتقد ان جلالة الملك هيلا سلاسى حاكم يقظ يحب بلاده ويرغب فى تقدمها ورقيها فاذا ساعده الشعب وقامت الحكومة بمسؤوليتها خير قيام امكن الحبشة أن تنهض وتتقدم واستطاع الناس ان يطمئنوا الى مستقبلهم اكثر فأكثر .

الهند وباكستان

س. ما رأيكم فيما وصلت اليه حكومة الهند مع الباكستان من التفاهم فى مسألة الأقليات وغير ذلك اخيراً وهل يسود هذا التفاهم بين الحكومتين ؟

ج. نعم ان العلاقات أخذت تتحسن بين الحكومتين ولا بد أن تتحسن اكثر بعد ان تنتهى مشكلة كشمير ولا بد ان تعقد معاهدة عسكرية بينهما وتصبح الهند والباكستان من أحسن الحكومات علاقة وارتباطا . والحقيقة هى أن الباكستان عرفت كيف أن تجعل الهند تحترمها بل عرفت كيف تجعل العالم بأسره يقدرها ويعترف بحزمها .

كانت الهند تعتقد ان الباكستان لن تعمر طويلا بعد الانقسام وانها لا بد وان تكون عالة عليها ومحتاجة لمساعدتها الى غير ذلك لكن الله قيض للباكستان رجالا برهنوا على ايمانهم القوى وعلى اخلاصهم وتضحياتهم وعلى انهم لا يقلون كفاءة عن زملائهم من بناة الممالك فى العالم فنهضوا بالباكستان فى عشية أو ضحاها وأتوا بالمعجزات فى تسيير دفة السفينة رغم الأعاصير الهوجاء حتى أوصلوها الى شاطئ السلامة فأصبح اليوم من المقرر أن مستقبل الباكستان مضمون وانه يبشر بخير ونجاح ورقى وان رجال حكومتها ضربوا بهذه الأعمال الجبارة والأفكار الصائبة مثلا عاليا للشرق وعلموه كيف ينهض من كبوته فيجب على مسلمى العالم أن لا يتركوا اى فرصة تمر دون ان يقدموا لهذه الحكومة النشيطة الفتية ولشعبها المخلص الكريم كل مساعدة ممكنة بل يجب أن يؤازروها فى كل ناحية من نواحى الحياة لأن الباكستان تضمر للمسلمين خاصة وللأمم قاطبة كل خير وتريد ان تبنى لوحدها جيلا اسلاميا جديداً ، قوى البنية ، قوى العقل ، نشيط الحركة ، موفور الكرامة بين شعوب العالم .

انى اعتقد ان من صالح كشمير واهلها أن تنضم كشمير الى الباكستان وانه لخير الهند ان تتخلى عن هذه البقعة لأنها لو تشبثت بها لأصبحت قرحة دامية فى شق الهند يستعصى دواؤها ابد الدهر وان العالم ليرى معى هذا الرأى ولا بد ان يبرهن الاستفتاء القادم على هذه الحقيقة قريبا .

وعلى كل لا يمكن للهند والباكستان العيش الهنىء إلا بالتضامن والاتحاد والاحترام لحقوق بعضهم البعض فكل تعدى يقع على الهند يعتبر تعدى على الباكستان والعكس بالعكس والتفاهم الذى حصل الآن فى مسألة الأقليات انما هو أول حلقة فى السلسلة التى صاغها رئيسا الحكومتين الباندیت جواهر لال نهر والسيد لياقت على خان لتكون فى رأس السلم الذى اقيم لبناء صرح التفاهم والتضامن فى سبيل مستقبل الهند والباكستان وفقهما الله .

اليمن

س. ١. ما ذا ترون فى عودة الأمير سيف الاسلام عبدالله الى اليمن بعد غياب طويل وهل تنتظرون انه يبقى أم يرحل قريبا الى الخارج وهل هناك أى سوء تفاهم ؟

٢. ما ذا تفهمون عن البعثة الاميركانية والتنقيب عن البترول والمعادن الاخرى فى اليمن ؟

ج. ١. الأمير سيف الاسلام عبدالله ابن الامام يحى رحمه الله شاب أديب وسياسى محنك وطالما تمنى أن يعمل لبلاده ورفع مستواها والآن وقد اصبح وزيراً للخارجية فان الفرصة قد واتته ليعمل فى سبيل تقدم بلاده ورقيها كما كان يرغب ويتمنى فسيان بقاءه فى اليمن أو خروجه عنها مؤقتاً للعمل فى خدمة اليمن إذا لزم الحال . أما أنا شخصياً فاعتقد أنه سيبقى فى اليمن لتنظيم بعض اعمال فى وزارة الخارجية لا سيما وقد وصلت الآن بعثات اجنبية متعددة ولا بد من عقد اتفاقيات تجارية وغير ذلك وهناك أعمال أخرى تنتظره لانهائها كما افضى إلى بذلك كبير مسؤول وليس هناك أى سوء تفاهم كما أعرف وبالفعل عاد سمو الأمير سيف الإسلام عبدالله من صنعاء الى تعز لمباشرة أعماله وليخفف عن جلالة الامام المعظم بعض الأعمال .

٢. أما عن البترول وغيره فالمفهوم أن بعثة اميركية وصلت للمخابرة مع صاحب الجلالة الإمام المعظم وان المفاوضات تمت بصورة مشبعة بروح الود وينتظر أن تكلل هذه المفاوضات بنجاح باهر لخير البلاد واهلها بأقرب فرصة ممكنة .

(بقية الحديث عن المملكة العربية السعودية وجامعة الدول العربية فى العدد القادم ان شاء الله) .

أحسن أنواع التبغ الممزوج بدقة ومهارة ، تجدها فى سيجارة

TURF

الموزعون الوحيدون

شركة الدخان العدنية المحدودة

ADEN TOBACCO Co. Ltd.
Esplanade Road ADEN.

صحف عدن ... وآثار الجنوب

طلعت النهضة بمقالة لى بعنوان « آثار الجنوب ، ماهو مصيرها » وامضتها باسمى ووظيفتى . اما الاسم فليس لدى عليه اى اعتراض بل انى أحب ان امضى مقالاتى باسمى الصريح ، اما وظيفتى فلا لزوم لها فى مثل هذا المقام لا سيما وان الموضوع انما يعبر عن فكرتى الشخصية ورأيي الخاص بينما الامضاء فى مقالى السابق يوهم القراء ان الموضوع يعبر عن الادارة التى انتمى اليها . وانا اذ اعلن هذا لا انكر ان الموضوع عن آثار الجنوب ومستقبلها مهم وقد يعبر هذا الموضوع عن رأى الكثيرين من ابناء الجنوب ، ولا نستبعد ان تخامر هذا الفكرة أولى امرنا فى جنوب الجزيرة من سلاطين واشراف وامراء ومشايخ .

ومسألة الآثار لا يعيرها الرأى العام اى اهتمام فى هذه الآونة لأن صحفنا العدنية لم توها العناية اللائقة بها ولم تفكر الا فى الترحيب والقاء الأسئلة على رئيس البعثة والاكتفاء بذكر الآثار وما تحصلت عليه البعثة من فوز ونجاح فى مهمتها وكان الصحف العدنيـــة لا يهمها من الآثار الا ذكرها ؛ واخبار البعثة التى جاءت لاكتشافها . وذلك هو ما حدا بصديق محرر « النهضة » الغراء ان يكتب تحت اسمى « وكيل خارجية لحج » كانما هذا الموضوع لا يصح ان تتكلم فيه الا الادارات والمصادر الرسمية ونسى او قل تجاهل ان هذا الموضوع يهم شعب الجنوب اكثر مما يهم الحكومات وسيؤثر فى المستقبل على شعب الجنوب أكثر مما يؤثر على الحكومات .

وسكوت الصحف العدنية عن الخوض فى هذا الموضوع يدعو الى العجب ان لم يكن يدعو الى الريب ، ولنا نحن شعب الجنوب ان نلوم الرأى العام العدنى الذى لم يدفع الصحف فى عدن للاهتمام بمستقبل ومصير آثارنا فاذا كان الرأى العام العدنى بمنأى عن مثل هذه الأخبار فانه يحق لنا ان نعاتب الصحف العدنية التى لم تنور الرأى العام العدنى والرأى العام فى جنوب الجزيرة .

والنتيجة التى تتبين لنا من كل ذلك ان الرأى العام العدنى والصحافة العدنية بعيدة كل البعد عن آمالنا ومستقبل آثارنا العربية وموقفهما انما هو موقف الصحافة الأجنبية المتفرجة التى لادخل لها فيما يدور حولها وبالقرب منها وعلى مسمع منها من أعمال وتصرفات تهم شعب الجنوب حاضراً ومستقبلا كما تبين لنا أن الصحافة العدنية لا تهتم بآمالنا ومستقبلنا كما كنا نأمل ونريد .

وقد يعد العدنيون والصحافة العدنية انى قد قسوت عليهم وعليها فى هذه المقالة ، ولكنه والحق يقال انى لم أتعرض لهذه الحملة الا بعد أن تكبدنا الكثير من الصحافة العدنية « كما انى لن أتعرض للموضوع مرة أخرى الا اذا دعت الحاجة » وقد تقول بعض الصحف انها تكلمت عن الجنوب وأنا أعلم ذلك ولكنها إذ تتكلم عن الجنوب لا تتكلم الا كمن يؤدى واجبا بغيضاً عليه ، واذا تعرضت لمسألة من مسائلنا لا لحلها بل لكى تزيد الطين بلة فتضر أكثر مما تنفع .

وانى هنا أعلنها واضحة جلية ، وانى إذ أعلن هذه الفكرة فانا متأكد تمام التأكيد أنها تعبر عن رأى الكثيرين من ابناء هذا الجنوب وهى ان الصحافة العدنية قد خيبت آمالنا فيها وعسى الأيام تثبت العكس .

عبدالله على الجفرى

مشاهداتى فى أوروبا

عند ما خرجنا من لندن عبر التيمس كانت الباخرة الحلال راسية قرب جرينتش فركبناها وكاد الهلع يمزقنا عند ما دخلنا بحر المانش على خليج بسكى أو على قول إخواننا اليمانيين (بحر وسكى) لأن الخليج مشهور بهيجانه وثورانه المتوالى ولأن الباخرة التى ركبناها صغيرة حملها الفان طن وفى طريقنا على المياه كنا نشاهد السواحل الفرنسية والبرتغالية والأسبانية وكان فنار القديس فنسنت يشع على رأس سنت فنسنت ومن حواليه دير عظيم . وقد اخبرنى القبطان ان الرهبان يديرون هذا الفنار تحت رعاية الحكومة الأسبانية .

ومررنا بجبل طارق — تلك الصخرة العظيمة فذكرنا بمجد الاسلام الغابر وفتوحات العرب الخـــالدين ثم وصلنا مرسيليا فكان سرورى عظيماً بمقابلة اخواننا العرب خصوصاً الشيخ عبدالقادر الدعدى وسعيد عبدالخالق اللذين اكرما ضيافتى . وعند ما سافرنا الى البحر الابيض المتوسط مررنا وسط جزر كورسيكا الخضراء فتذكرت مولد القائد العظيم نابليون الذى ساد أوربا فترة من تاريخها الحافل ثم مررنا بمضيق سينا فى جزيرة الصقلية فكنا نشاهد المدن والقرى الخضراء كما رأينا بركان أتنا العظيم وهو يشتعل ، وذكرتنى جزيرة كريت بتلك الايام الماضية من سنة ١٩٣٢ حيث قضيت اسبوعاً كاملا والتقطت صوراً لبعض مساجد مدينة كانية أو كانديا كما كانت تسمى سابقاً وهى تحت حكومة اليونان ومن قبل كان يحكمها الاتراك ، وهناك لاحظت ذلك المسجد العظيم الذى حوله اليونان إلى حانة والذى أعطيت صوره التى التقطتها لصديق الاستاذ حبيب جاماتى العربى الغيور فما كان منه الا ان نشر مقالا تاريخياً مصوراً فى جريدة الجهاد الغراء تحت عنوان (مسجد يتحول الى خمارة) .

وأبحرنا الى بورت سعيد ولما وصلنا اليها استقليت سيارة الى القاهرة لزيارة بعض أقاربى ومنها توجهت الى السويس لمقابلة الباخرة فحدث لى ما ذكرته سابقاً فى النهضة من سوء تصرف المسئولين المصريين فى البوليس والجمرك ، وتوجهت الى بورت سودان بعد غيابى منها لمدة ثلاثة عشر سنة وادهشنى تقدم البلدة وتحسرت على تأخرنا وهناك لاقيت ترحيباً حاراً وضيافة كريمة من جميع أصدقائى خصوصاً السواكنيين

قائمة أسعار بضائع

الشركة التجارية الاهلية (عدن) المحدودة

	آنة	ريسة
راديو ألبا ٥ لمبات بالبطارية الناشفة		٢٢٥
راديو إيس ٦ لمبات بطارية سيارة		٢٣٠
راديو إيس ست لمبات كهربائية		٢١٠
راديو اركاس خمس لمبات كهربائية		١٥٠
راديو ماستر راديو ٥ لمبات كهربائية		١٥٠
مكبرات الصوت		٤٢
راديو جرام كبير خمس لمبات		٧٥٠
جرامفون اتوماتيكى لعشر اسطوانات		٢٨٠
جرامفون كبير لاسطوانه واحدة		١٥٠
سراجات فلورسنت قوة مائتين طول خمسة أقدام		٧٦
فوانيس بتروماكس انكليزية قوة ثلاثمائة شمعة	٨	٤٨
فوانيس بتروماكس انكليزية قوة ثلاثمائة شمعة	٤	٤٦
مراوح كهربائية « اثناعشر بوصة ونصف »		٤٢
ماكينة لرفع الماء قوة حصان ونصف		٧٤٢
« تفرز اربعة الف غالون فى الساعة »		
سيارة جيب للاطفال		٦٠
سيارة « اسبور » للاطفال		٥٥
سيارة اعتيادية للاطفال	٨	٣٣
لمبات كهربائية قوة خمسة وعشرين شمعة « ثمن الدرزن »		٨
لمبات كهربائية قوة اربعين شمعة « ثمن الدرزن »	٨	٨
بطاريات للسيارات اثناعشر فولت		٨٥
جوارب « شرابات » انكليزية قطن متينة « الدرزن »		١٢
سليط للشعر « انكليزى » ثمن الدرزن		٩
آلات تدفئة بالقاز ثمن الواحدة		٥٥
اطارات للسيارات نمرة ٩٠٠ — ٢٠ مع التيوب	٤	٢٦٣
اطارات للسيارات نمرة ٣٤ — ٧ مع التيوب	١٢	٢٢٣
اطارات للسيارات نمرة ٥٥٠ — ١٦ مع التيوب	١٢	٥٢
اطارات للسيارات نمرة ٤٥٠ — ١٧ مع التيوب		٤٤
اداة طباخة بالبخار « كبير »		٤٨
اداة طباخة بالبخار « متوسط »		٣٩
اداة طباخة بالبخار « صغير »		٣٧
سجاير فيفتين ثمن الالف	٤	١٥
سجاير كلفتن ثمن الالف	١٤	١٤

حلويات ، بسكويت ، شوكولاطة ، نعنع ، فواكه محفوظة بالعلب ، سجائر متنوعة ، عصير الفواكه ، ساردين و و و

وكل ما تحتاج اليه

تجده فى محل

السيد عبدالله صالح المحضار

وكيل صحيفة النهضة

شارع الزعفران بعدن

فجزاهم الله عنى خيراً .

على محمد ناصر

حول آثار الجنوب

ما هو مصيرها ؟

قرأت ما كتبه السيد عبدالله بن على الجفرى عن مصير آثار الجنوب بكثير من الاهتمام والتقدير لانه طرق بابا شغلنى كثيراً للاسباب التالية : (١) جهل الشعب بقيمة الآثار التاريخية و (٢) سكوت من بيدهم الامر تجاه تسرب تلك الاثار الثمينة الى الخارج حينا برضاهم وحينا بدونه . ان بيتاً فارسياً فى عدن يمتلك آثاراً وتحفا تاريخية حميرية وسبئية دفعت له مؤسسة امريكية قبل ٢٠ سنة ١٠٠،٠٠٠ دولار وأخرى المانيـــة قبل ١٦ سنة ٢٠،٠٠٠ جنيه ولم يقبل الفارسى أن يتخلص منها لا حباً بها بل وراء ربح اكثر ولا يخفى ان هذه الاثار اشتراها الفارسى بثمن بخس من جهلاء العرب وليس هذا الفارسى هو الوحيد الذى يمتلك آثاراً تاريخية عربية بل ان هناك بنيان وأوربيين يمتلكون مثلها لان البدوى حين يأتى بها الى عدن لا يقصد بها الا « سيتاً » او « صاحباً » فالعربى خاوى الوفاض ولا يقيم لمثل تلك التماثيل والصور وزناً ، واتقدم باقتراح لأمراء الجنوب بان يشيد كل منهم متحفاً فى بلده لآثار آبائه وهذا لا يكلف شيئاً وسوف يقصد بلادهم لمشاهدة الآثار كثير من السياح ولدراستها كثير من العلماء ناهيك بالاعتزاز بها .

واحب ان يحظر الأمراء على رعاياهم نبشها ويفرضوا رقابة على تهريبها . ومما يؤسف له أنى لاحظت ان المهربين يفقؤون عيون الصور ويشوهون معالمها وراء الاحجار الكريمة التى يبيعونها لاجنبى بآنات . ان تفريط أبناء الجنوب فى آثارهم سوف يورثهم حزناً وخزياً حين يجدون مثلا رأس بلقيس الجميل بعيداً وراء البحار كرأس نفرتيتى ولا يستطيعون له رداً .

عمر عبدالعزيز شهاب

حسين عبدالله حيدره

أقصدوه لأجزاء السيارات الاضافية بكافة أنواعها كذلك الاطارات (تايرات) وتيوبات والزيوت ، وكذلك سجاير فيفتين الشهيرة وكلفتن ..

حسين عبدالله حيدرة ، الوكيل الوحيد فى الشيخ عثمان لصحيفة

النهضة

ايتها الحكومة :

ساعدى الفتيات الفقيرات

اختى العدنية الفقيرة .

لقد دفعنى ضميرى ان ارد عليك عما سجلته على صفحات النهضة رداً على المدرسة الفاضلة خولة معتوق إنك يا آنستى لست بمخطئة فى قولك : لم يتحصل الفتيات على إعانة من الحكومة الموقرة لتحسين حالتهن وهذا صحيح ! إن الحكومة قد عملت كل ما يلزمها نحو الفتاة العدنية المتعطشة للعلم وقد بنت مدارس لها وجلبت مدرسات من الخارج لنشر الثقافة كما انها اعدت قسماً للطالبات يخرجن منه مدرسات نافعات يخدمن وطنهن . ولكن لماذا لا تفكر فى أن تمديد المساعده للفتيات الفقيرات كارسال قماش لهن مع مساعدة شهرية بسيطة حتى يمكن لهن أن يظهرن فى المظهر اللائق والإعتناء بصحتهن وغالباً ما تكون الفتاة الفقيرة غير صحيحة وذلك يرجع لفقرها وعدم استطاعتها للاعتناء بنفسها من طريقة الصحة والنظافة الخ اذكر إنى عندما كنت طالبة كنت أرى بعض الفتيات الفقيرات يلبسن الفستان لمدة الأسبوع دون ان يفكرن فى غسله وخطر لى مرة ان أخبر احداهن وقد كان مقعدها قريباً منى . لماذا لا تبدل فستانها هذا طيلة الأسبوع فاجابتنى بانكسار بأنه ليس لديها غيره . فنصحتها أن تغسله حين رجوعها من المدرسة وبذلك تلبسه فى اليوم التالى فتبدو بمظهر لائق فوعدتنى بذلك ولشد ما كانت دهشتى عند ما علمت بانها غائبة فى اليوم الذى كنت انتظرها فيه وهى فى الفستان النظيف وسألت عنهـــا إحدى قريباتها واخبرتنى بانها ليس لديها فستان تأتى به وهى تخيط لنفسها فستاناً جديداً قد اخذته «بالدين» من «الدلالة» وستأتى به غداً وكان هذا اليوم هو يوم الإمتحان النهائى للصحة والمعلومات . وتمنيت لو إنى لم اقدم لها تلك النصيحة التى ستعدمها من درجتها ولسوف تكون نهايتها «العجز» وعند ما قابلتها فى اليوم التالى حاسبتها على تغيبها فاخبرتنى انها عملت بنصيحتى ولكن سرعان ما تهلهل الفستان القديم بين الماء والصابون مما اضطرت الى شراء فستان آخر . فحزنت لتلك الفتاة المسكينة وصار ضميرى يؤنبنى الى هذا اليوم . ولهذا أوافقك ايتهـــا «الفقيرة» بأنك فى أمس حاجة الى المعونة وأملى أن يتم مدير المعارف إحسانه لهؤلاء الفتيات التى تعوزهن المادة الى النظافة والصحة لأن (العقل السليم فى الجسم السليم) كما انى اشكر من صميم قلبى الآنسة خولة معتوق على مقالتها القيمة التى سوف تكون فتحاً طيباً للفقيرات . وآمل ان تنصت الحكومة لندائنا . وهذا ما نأمله ونرجوه مكرراً .

وختاماً أرجو الله أن يوفق الفتاة العدنية ويحفظها لصالح البلاد .

« عدنية »

مسابقة الرسامين .. « بقية المنشور فى صفحة ١ »

العدنيين .

ولا شك ان هذه المسابقة أعظم فرصة للفنان العدنى المتعطش الى النبوغ والتقدير والبروز . ولا يجب أن يتردد الشباب الموهوبون عن الاشتراك فى المسابقة بدافع الخجل والانطواء فربما أتاحت لهم هذه المسابقة الفوز والظهور بفنهم .

وعلى المتسابقين أن يرسلوا لوحاتهم باسم السيده مارى بروس الى دارها الكائن خلف إدارة المعارف . وآخر ميعاد محدد لاستلام اللوحات هو الثانى عشر من شهر مايو . ولن تقبل أية لوحة تقدم بعد هذا التاريخ .

(الذين يحتاجون الى الإست
والسؤال فليتفضلوا بالاتصال
النهضة) .



صناعة الزهور

[كتب هذا المقال بمناسبة انتشار صناعة الورود فى بعض بيوت السيدات العدنيات وقد أصبحت هذه الصناعة مورداً من موارد الرزق ، ولكنها ما زالت مقصورة على فتيات بيوت خاصة ومن الناقه أن تشترك الفتيات الفقيرات فى مزاولة صناعة الأزهار والورود لأنها مصدر للمال ووسيلة لتزيين المنازل المحرومة من مباهج الجمال والسحر .]

ليس أحب الى النفس والعين من منظر الزهور الجميلة التى خصتها الطبيعة بألوانها الزاهية البديعة التى تستهوى النفس بما يكمن فيها من وحى الجمال والسحر الخلاب حتى صار الكل يجد متعه فى تزيين البيوت بها . ولكن يصعب أحيانا أن نحصل عليها وبخاصة فى صيف عدن الذى تقتل اشجارها بحره الشديد وريحه المحرق . وحينئذ يمكن أن تحل الزهور الصناعية محل الطبيعية وإن كانت لاتباريها رونقا وجمالا ولكن إذا روعى فى صنعها محاكاة الألوان الطبيعية أمكن الحصول على أحسن النتائج .

وقد أتقنت معظم العدنيات صناعة الورد فى هذه الأيام لكن ينقص مايصنعنه تنسيق الألوان وحسن ترتيب الزهور وآنيتها الشىء الذى يتوقف عليه جمالها أو تشويه منظرها .

إذا ملىء الإناء بالرمل ورتبت فيه الزهور الصناعية بحيث تكون متباعدة منسجمة الألوان ظهر شكلها بديعا جذاباً فلا توضع مربوطة إلى بعضها بل ترتب زهرة زهرة غير متلاصقة .

ويمكن صناعة الزهور من أشياء أخرى كثيرة غير الورق فاستعملى ياسيدتى الصفائح أو الريش او الخرز أو بعض البذور مثل «الديمن والحبحب» وكذلك بعض البذور والنباتات التى إذا جفت تحتفظ بشكلها وتفقد إلا اللون فقط فتطلى وتعاد إليها بهجتها وهكذا يمكن أن تكون المنازل جنات تصنعه يدك ياسيدتى .

« إنسانة »



المعلم : لمان المكتشفون الجغرافيون قاموا برحلات ليش ؟

التلميذ : ليكتروا لنا بالدروس

الشيخ عثمان سالم محمد س

أم أحدهم بعض المصلين وقرأ بعد الآية الكريمة التى جاء بها ورمى عصاه هى حية تسعى وفى هذه اللحظة ظهرت حية فألجم لسانه من شدة الخوف بعض المصلين بأنه نسى بقية الآية بصوت مرتفع : خذها ولا تخف له : اتفضل خذها انت .



بشرى عظيمة : غسل الفلمات مجانا

أحسن الأعمال وأبدعها بأرخص الأسعار أجود آلات التصوير وأقواها بأزهد الأثمان
أجمل أدوات التصوير وأفضلها بايسر قيمة أخر الأفلام وأسرعها بأقل ثمن

أسعار التصوير

	آنه روبية
بازبورت ثلاثة أنقال	٨ ١
بوست كرت « «	٠ ٣
هاف بليت « «	٠ ٥
فول بليت « «	٠ ٨

أسعار التكبير

	آنة وربية
بوست كرت	٤ ٠
هاف بليت	٦ ٠
فول بليت	٨ ٠
٣٠/٢٤	٠ ٢ فلم ٩/٦ ٢ ١
٦٠/٥٠	٠ ٨ فلم ١١٦ ٢

اسعار الطبع

بمرة بيسة آنة

زوروا محلنا ولو مرة تجدوا ما ذكرنا بكل أمانة واخلاص وجودة وسرعة واتقان .

محـــل التصوير والتكبير بالاستديو العدنى ، بالميدان

قريبا سنفتح فرعنا الجديد بعدن للتصوير السريع

الاسعار كما يلى : ٤ آنة للصورة الواحدة للبازبورت ٨ آنة الصورة الواحدة للبوست كرت

محلات اكبر على قمرالدين وشركاه

سوق البهرة — عدن كيمب

تقدم : للسيدات العدنيات

أقمشة من المخمل والمتلل وصلت قريباً

بمختلف الأشكال والألوان ، ورول وجارجيت وساتان صافى ومشجر وكرب صينى من الحرير الطبيعى والصناعى المناسبة لحفلات الأعراس والأعياد وكذا الأقمشة القطنية المطبوعة (المشجرة) وتل شامى

AKBARALLY KAMRUDDIN & Co.
VELVET & FANCY CLOTH MERCHANTS
BOHRA BAZAAR
A D EN

ندوة النهضة

[بقية المنشور فى صفحة ١]

الجاليات غير العربية مسيطرة على البلاد كما كان اليهود مسيطرون على فلسطين ايام الانتداب ولكننا لم نكن نقدر الخطر آنئذ حيث أصبحنا أمام تقسيم ثم خرجنا من من فلسطين .

اخوانى .. المستعمرون هم الذين خلقوا اسرائيل لتكون رأس الرمح وطريقتهم تتكرر فى كل مكان الى حد بعيد . وهم يغطون اعمالهم بانشاء المدارس والمستشفيات وغيرها

فلما كان لى شرف رئاسة تحرير «النصر» لم يكن من الواجب أن اتجاهل ما يحدث فى الجنوب فطرقت الموضوع ، والموضوع نصار ومعاكسون . لكن التكتل أمر ضرورى يحبذه حتى من هو اقوى منا عدة رجالا .. وانا لا أرى فى الجنوب امكانيات دولة بان تعمل ، على أن مقومات الدولة موجودة فى اليمن وجميع الروابط تبرر عودة المحميات الى اليمن ، وكنت اتوقع ان اتسلم ردوداً منطقية وجدالا نزيهاً لا تعرض لشخص توفى قيل عنه ما لا يقال اعدائنا الالداء . وكان الأجدر أن لا نعرض لذلك الشخص ولنتذكر قول فولتير قد لا اوافقك عن ما تقول ولكنى مستعد ان ادافع عن ما تقوله حتى الموت» وحاشا ان يكون بيننا من الخونة ، فأقول لهؤلاء الذين اكرمونى بالشتائم : أحب أن نناقش لا نتسابب . (وانا اعرف مجموعة من الالفاظ يمجها العقل) لكننى أرغب فى النقاش وانا على استعداد تام لأرد الحجة بالحجة .

فضيلة الشيخ اليمانى : سمعتم كلمة الاستاذ رئيس الغصين وقبل أن تشرعوا فى الموضوع أحب أن تحددوا الموضوع .

(صار جدال قصير فتقرر استجوابه حول جمع المحميات باليمن) .

الاستاذ شيخانه حبشى : يؤسفنى عدم الاطلاع على مقالة (النصر) كما يؤسفنى أن جميع اصحاب الصحف لم يناقشوا الأستاذ الغصين بعقل وروية . وانا أوافق على كلمة قالها الأستاذ الغصين الآن موافقة تامة وأرى انه عند ما دعا الغصين الى الضم والتفرض الى حكم اوتوقراطى كما اننى اشاركه الرأى فى انه لا يؤمل للمحميات أن تكون دولة مستقلة لأنها جغرافياً لعبت جزءاً من اليمن . وعند ما ينادى بضمها الى الأرض اليمنية فاليمن لن تظل هكذا الى الأبد واليمنيون ليسوا غرباء عنا ، فكان أولى بهجوم الصحف أن يكون على جريدة (النصر) وليس عليه شخصياً وانا ارجو مخلصا أن تضم الأجزاء الصغيرة الى الجزء الاكبر حتى هكذا نستطيع أن نخلق لنا حياة أشرف من هذه الحياة والا لما استطعنا أن نتحمل العار الذى يصرخ من قبور فلسطين .

(هنا اعتذر رئيس الجلسة لانشغاله وترك البخارى فوافق الحاضرون على أن يحله محرر النهضة) .

فضيلة الاستاذ الجفرى : أضم صوتى الى صوت الاستاذ شيخان فيما يتعلق بالاعتذار عما قيل عن الغصين وانا أرى أن نقاش جرائدنا فيه عنف لا داعى له ، ونحن نحب أن نختلف فهذا أمر طبيعى ولكن يجب أن يكون هذا النقاش متزنا . ونأسف ان نمس شخصك — يا استاذ طلعت — أو شخص والدك المرحوم على اننا نعرف كلنا انه إن شتم والدك فلن يؤثر على ذكراه وبعد ذلك فأنى اختلف مع الاستاذ شيخان ، فهو يطالب بالضم فى يوم ما ، لكن الأستاذ الغصين نادى بالضم وهذا مفهوم انه سيحدث اليوم أو بعد مدى ولكنى لا اوافق على ضم الإمارات الى اليمن بتاتا . . نعم ، نعترف أن الإمارات جزء من اليمن لكننا لا نعترف على وجوب الضم او جوازه وقد قلت لأولئك الأصدقاء الذين يريدون الإنضمام : حققو الاصلاحات ارفعوا حالتكم فالحرية فى عدن كبيرة أما الحرية فى فى اليمن فهى غير موجودة . إذ اردتم أن تنضم الى اليمن فيجب أن يتغير الحاكمون أو تتغير العقلية الحاكمة فى الوقت الحاضر . اذ نحن نحارب فكرة تغلب بعض الطوائف على غيرها ، ولا يمكننا أن نرمى بأنفسنا الى الجحيم . قل لكل جاهل هل تريد أن تنضم الى اليمن سيقول لا . فى الوقت الذى يفضل فيه الإنضمام الى الانكليز .

الاستاذ لطفى أمانه : ان الذى قاله الاستاذ الجفرى أوافق عليه وهو نفس ما كنت اريد ان اقول وكان احرى بالاستاذ الغصين أن يطبق نظرية امكانيات الدول . وكان عليه أن يدرس المحميات ففكرة جبارة كهذه يجب أن لا نجازف بها وان خرجت الجرائد عن طورها فعندها بعض الحق لانها تعرف حالة اليمن فجت الفكرة التى نادى بها كما مجت صاحب الفكرة .

الاستاذ رشيد الحريرى : كنا آسفون للانتقادات المرة التى وجهت لشخص الاستاذ طلعت واريد الآن أن اتكلم عن عدن كجزء من هذا الجنوب الذى يريد الانكليز الاحتفاظ به مهما كلفهم من الأعمال وقد كتبت عن الموضوع وقارنت بين عدن وفلسطين لأننا هنا يهاجمنا الأجانب مهاجمة قوية ولا نتمتع بالحرية المطلقة .

فضيلة الجفرى : الحرية المطلقة غير مسموح بها .

الاستاذ عبدالبارى قاسم : لقد تأثرنا بالتمهيد الطويل الذى قاله الأستاذ طلعت ولكى يجب أن نكون صرحاء فلما ذا نميل الى الغصين ونتأثر بما قاله مع انه يؤمن بغير بالحقيقة ؟ وانا اعتقد ان هناك مبرراً للصحافة فى هذه الحملة على الغصين . لما ذا لا تناقشوا الموضوع مناقشة منطقية لقد نصح شكيب ارسلان الإمام الراحل وقال له : بقليل من الحق يستطيع أن يمتلك الجنوب .

الاستاذ لطفى أمانه : اليمن مستقلة والمحميات مبعثرة وعدن مستعمرة ولسوء الحظ ان استقلالها اسمى فلما ذا لا ندرس امكانيات اليمن والمحميات ثم نضمها .

الاستاذ سالم الصافى : فكرة اليمن الكبرى فكرة تداعب انفسنا ولكن على أى اساس ؟ اليمن بوضعها الحاضر لا أمل فيها لأن المسؤولين لم يعملوا شيئاً بل عاكسوها تصوروا اننى الى الآن اجد صعوبة فى السفر الى تعز . يجب أن لا نهاجم اليمن بل ننتقد الاشخاص الذين يسيرونها .

الاستاذ شيخانه : فكرة التكتل ليست كريهة . فالفكرة من أنبل الأفكار واليمنيون ضحوا بالشىء الكثير فى سبيل تغيير اليمن .

الاستاذ عبدالمجيد لقمانه : فكرة الضم فكرة بعيدة جداً . فالنظام فى اليمن فاسد واعتقد ان المحميات لا يمكن ان تتوحد الا بمالية عظيمة جداً . سنقبل ونحن صاغرون تجزئة المحميات ويجب أن نقبل التجزئة بالرغم منا ، وعدن تنضم الى المحميات .

الاستاذ عبدالله عبدالوهاب : أظن أن كثيراً من الأخوان ...

الجميع : أرفع صوتك ! الظاهر أنك مخزن شمة .

الاستاذ عبدالله عبدالوهاب : كثير من الأخوان لم يقرأوا مقالات طلعت ، يقول الأستاذ طلعت أن العدالة فى اليمن أسمى بكثير من البلدان الأخرى ، فهل يرى الأستاذ طلعت أن اليمن أسعد حالا من عدن ؟

السيد عمر عبدالعزيز شهاب : أعتقد أن مناقشة الموضوع سابق لأوانه بعصور فالدولة الحاكمة لليمن دولة فردية لا تهتم بالمجموع وحرياته ، فيجب أن نفكر هل فى اليمن برلمان أو إقتصاديات صالحة ؟ فالكلام عن اليمن وانضمام المحميات أكثر من العمى ؟ أرجوك يا أستاذ طلعت ، قبل أن تخوض فى هذا الموضوع ، أن تطلب من جلالة الامام أن يعلن دستوراً ويعين برلماناً ..

الاستاذ عبدالله عبدالوهاب : أسأل الأستاذ عن الحرية الشخصية فضلا عن كل الحريات !

الاستاذ على غانم كليب : ألوم الصحافة على إساءتها للأستاذ الغصين ، ومدح الغصين للإمام هو دليل على ولائه لمولاه ، فالحكام اليمانيون هم الذين شردونا ! فالوحدة هى أقوى شىء نطلبه ونفكر فيه ولكن يجب أن تكون هناك دولة صالحة أولا .. نحن لا نريد حكما ذاتياً لهذه البقعة الصغيرة إنما نطالب أن ننضم للمحميات ثم أن الانجليز لا يتدخلون بقوة فى المحميات .

الاستاذ صالح الحريرى : إذا فرضنا أن اليمن قد شملها بعض الرقى عندئذ نتساءل هل من الممكن أن تتوحد الامارات لوحدها ؟ إذ لا يجب أن يكون فى فكرة الإنضمام بعض المحاباة .. كان من باب اللياقة والنزاهة أن تكون الردود فى غاية الأدب واللياقة ، ونحن نعتذر الى الأستاذ طلعت كلياً .. ثم نسأله هل من الممكن توحيد الجنوب لوحده ثم اليمن ؟

الاستاذ لطفى أمانه : لا نعتذر الأستاذ طلعت فى دفاعه عن جلالة الامام .

الاستاذ الغصين : مستعد أن أثبت أن

« البقية فى الصفحة العاشرة »

منافض رونسون

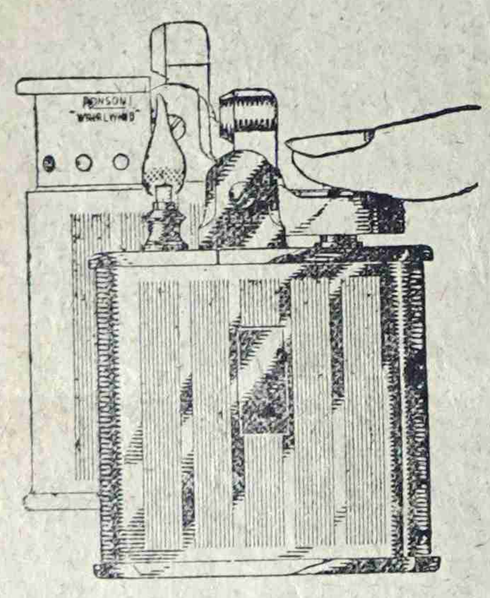
يعرفها آلاف الناس

تحمى منزلك من خطر الحريق

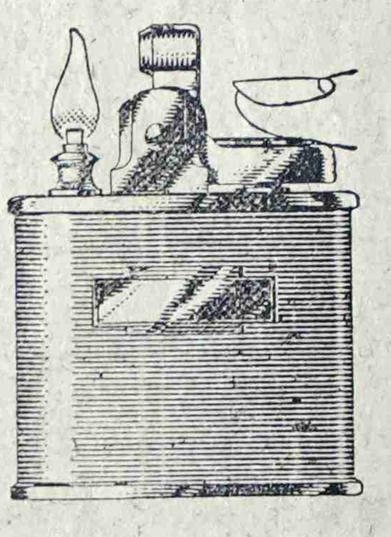
الناشئ عن أعقاب السجائر

ولاعات رونسون

RONSON



Engine Turned



Butler

أشهر وأجود ولاعات العالم

تجدها لدى

شركة الدخان العدنية المحدودة

ADEN TOBACCO Co. Ltd.

Esplanade Road, ADEN.

PAUL

الخياط پول

«الملابس تصنع الرجال

وپول يصنع الملابس»

خياطة ممتازة حديثة

للنساء والرجال

فى بنايات البنك فى التواهى

[حاكم الصومال .. بقية المنشور فى الصفحة الأولى]

السكرتارية الخطاب التالى الى السلطان :

« سيدى

أمرنى صاحب السعادة الحاكم أن أعلمكم بأن سعادته فقد ثقته فيكم كممثل براتب معين لقبائل عيدجله .

٢. ولذلك يأمر سعادته بقطع راتبكم كسلطان عيدجله ابتداء من أول مايو ١٩٥٠

٣. وأضيف ان سعادته لم يعد يعترف بكم كممثل لقبائل عيدجله . »

وفى ٢٨ ابريل أرسل السلطان عبدالله جواباً على الخطاب المذكور عن طريق حاكم القطر وهاك النص :

« سيدى

بالرجوع الى خطابكم رقم ... الذى استلمته بكل سرور أقول :

١. استحسنت جداً منعكم لراتبى الذى كنت أقبضه من الحكومة البريطانية لهذه الحمية . وانى من سابق أسأل نفسى أن أمتنع عن استلام مبلغكم الضئيل قبل وصول انذاركم الأخير وأعتبر ذلك صالحاً لى منذ سارعت الحكومة فى منعه لأنه لم يكن سوى دعاية على وعلى السمعة الصومالية أيضا .

٢. أعلن اليك صاحب السعادة بأن الحكومة لم تعد تعتبرنى سلطاناً على قبائل عيدجله . وفى هذه الحالة أود أن أقول لك اننى السلطان السادس لعيدجله وقدعين سلاطين عيدجله الخمسة السابقون قبل أن تحتل الحكومة البريطانية هذه البلاد ولكنى عينت سلطاناً فى وجود الحكومة هنا وأنا — كما يعلم كل واحد جيداً — أحد سلاطين محمية الصومال وقد ورثت هذا المنصب عن أجدادى كما ورث الملك جورج السادس العرش عن أبيه وأجداده .

٣. وأعتبر من الخطاب انك تهددنى ، ولكنى لن أخاف أى مانع فى سبيل المطالبة بحقوقى .

٤. لقد طلبت من الحكومة فى عدة مناسبات أن تمنحنى العدل ، ولكنى لسوء الحظ لم أتحصل على جواب مسر . ومن اليوم هذا سأضع مطالبى فى المكان الذى أجد فيه العدالة . »

الحكومة لا تطلع على الرد

ولكن حاكم القطر أعاد الرد الى السلطان عبدالله مشفوعاً بهذه الكلمات : « أرفض أن أقدم قرارك ، لأن محتوياته تحمل طعناً للحكومة . »

الجراد يسبب حبس ٢٤ شخصاً

ويتجه الصومال بقلق الى حادث آخر بعد أن أزعجتهم تصرفات المسؤولين الشاذة . وخلاصة الحادث ان الحكومة ألقت القبض على ١٢ شخصاً بتهمة رفضهم لاستعمال سم الجراد فى مراعيهم لأن السم قضى على كثير من مواشيهم بالموت .

وقد حكمت الحكومة على كل واحد منهم بالحبس سنتين مع الأشغال الشاقة . ثم القت القبض على ١٢ شخصا آخرين ، واودعتهم حبس هرجيسة . وقد ذهبت

القاضى الذى .. بقية المنشور فى الصفحة ١

فيه الأمور فى نصابها وتشرح الحقائق للناس .

٤. ان حادثة إيقاف « قاضى عدن » عن العمل قد أثارت أو أبرزت مشكلة من مشاكل مجتمعنا ، أشارت الى هذه المشكلة احدى صحفنا الأسبوعية حينذاك وهى أن لقب « قاضى » الذى يطلق الآن ليس له مدلوله اللغوى ولا الشرعى ولا القانونى ، فوظيفة القاضى ذات شعبتين أقواهما بروزاً أوهاما قيمة ومركزاً فالشعبة الرئيسية هى مباشرة عقود النكاح والطلاق ، والشعبة المتوارية هى القيام ببعض الفتاوى التى ترد اليه من المحكمة فيما يجرى فيها من قضايا شرعية ، وبعض الفتاوى التى ترد اليه من الناس بصورة غير رسمية ، ولكن الذى لا ريب فيه أن المهمة الرئيسية هى مباشرة عقود النكاح والطلاق فهل إطلاق لفظ القاضى على من تكون مهمته ذلك يتمشى مع الاطلاق اللغوى أو الشرعى أو القانونى ؟

لا شك أن اقتراح الصحيفة المذكورة أن يسمى حامل مثل هذه الوظيفة « المأذون » اقتراح فى محله تماماً ، يعبر عن الواقع ويعبر عما يختمر فى أذهان الكثيرين ممن يدركون حقائق الأمور فى هذه البلاد .

٥. ولكن هذه التسمية لا تحل المشكلة بل تضع الأمر فى نصابه بالنسبة لمجال الوظيفة الموجودة .

أما المشكلة الكبرى أو الناحية الخطيرة فى هذه المشكلة التى يجب أن نتنبه لها ونعطيها الكثير من اهتمامنا كما يجب على الحكومة أن توليها ما نوليها نحن من الأهمية فهى ما يأتى :

ان ابناء عدن عرب مسلمون ليس فى ذلك من شك — أما ما عدا ذلك فهم جاليات أجنبية لا أقل ولا أكثر — وعدن العربية المسلمة يشينها ألا تكون لها محكمة شرعية تعالج قضاياها التى تتعلق بالأحوال الشخصية ! ان الإسلام دين ودولة ، وهو عقيدة وعبادة وقانون ، وقانونه شريعة سمحاء لا عوج فيها ولا امتى ولئن كان الزمن والظروف والواقع قد حال دون أن يكون القانون الإسلامى هو القانون السارى فى محاكم أكثر البلاد العربية والاسلامية ، فان هذا الزمن وتلك الظروف وذلك الواقع لم يستطع أن يمنع الشريعة الاسلامية من التطبيق فيما يختص بالأحوال الشخصية للمسلمين ، ذلك أمر مطبق فى كل بلد اسلامى وعربى وله محاكمه الخاصة أو قضاته المختصون اللهم إلا فى عدن إذ المتولى القضاء فى أحوال المسلمين الشخصية قد لا تتوفر فيه صفة الاسلام !

ندوة النهضة .. بقية من الصفحة ٧

كل ما نشرته ليس فيه شىء من الكذب وأتحدى أن يثبت غير ذلك .. ويجب أن لا نلوم الذين يشتغلون بالصحف لأنهم يتعرضون للأخطاء والزلات على أننى ولن نذهب بعيداً فى المقارنة فها هى جيبوتى للقاضى المسلم فيها مركزه الممتاز ومجاله القضائى الممتاز أما فى عدن البلد العربى المسلم والنقطة المزدهرة فى هذا الجنوب العربى لا يتمتع القضاء الاسلامى فيها بالمكان اللائق به الذى هو أحق به من غيره .

ان مصر البلد العربى المسلم توجد فيه محاكم خاصة لأبناء الملل والأديان الأخرى فيما يتعلق بأحوالهم الشخصية ولا شك أن هذا مظهر من مظاهر السماحة ورحابة الصدر فى الدين الاسلامى ولدى المسلمين ، أما فى عدن البلد الجنوبى العربى المسلم فلا توجد فيه محاكم اسلامية لأهله المسلمين فيما يتعلق بأحوالهم الشخصية ولعل هذا من السماحة الزائدة عن الحد ورحابة الصدر المتسع المتوفرين فينا يا أبناء الجنوب العربى المسلمين ؟!

٦. وقبل أن اختتم هذا المقال أشير الى ما يطالب به بعض ابناء البلاد من تعيين قاض فى الشيخ عثمان وآخر فى التواهى علاوة على قاضى عدن .

ان رأيى الخاص وأظنه رأى لا ينقصه المنطق أن يعين مأذون لعدن وآخر للشيخ عثمان وثالث للتواهى والمعلا ، هذا إذا اقتنعت الحكومة الموقرة بإطلاق لفظ مأذون على من يتولى هذه الوظيفة . واعتزمت أن تعالج موضوع القضاء الاسلامى بالنسبة للاحوال الشخصية معالجة ترجع الأمور الى نصابها ، أما اذا لم تقتنع الحكومة بتغيير الاسم من قاض الى مأذون فليكن من يعين لتولى عقود النكاح والطلاق فى الشيخ عثمان والتواهى نائباً عن القاضى فى عدن ، أما تعيين قاض فى كل مدينة من هذه المدن فأمر يتنافى مع الواقع بتاتاً .

وبعد فهذه خطرات خطرت لى أعرضها أمام انظار القراء واصحاب الرأى فى البلاد عسى أن ينتج من التفكير فيها ومناقشتها الرأى الجدير بالاعتبار ؟

محمد على الجفرى

لزيارتهم شخصيا وسألت عن سبب سجنهم فأجابونى انهم لا يعرفون ذنبا جنوه ورغم انهم من عقال ومشائخ قبيلة جدابورسه فقد وضعوا فى حجرة اللصوص ومنع عنهم التموين ، وكان رجاؤهم الوحيد أن تلتفت الحكومة الى قضيتهم وتبت فى مصيرهم .

أقبل النقاش النزيه ، ولا داعى هنا لأن أذكر بأننى قد قمت بواجبى نحو بلادى خير قيام ، إذ قد حملت البندقية وأنا أعول عائلة كبيرة .

حضرات الأخوان : لمست من الأخوان جميعاً أن فكرة ضم المحميات لليمن سليمة كفكرة وهى الى أن السبب الذى دفع بالمعارضين الى الرد هو حالة الحكم فى اليمن، وأعنى الحكم الحالى .

الأستاذ عبدالله عبدالوهاب : (مقاطعاً) العفو يا أستاذ ! قل الحكم الراهن أو الحاضر حتى لا يتخيل أحد بأن الحكم فى اليمن حالى يعنى (مسكر) .!

الغصين : كنت أرغب أن أجادل فى مسألة الحرية التى تتغنون بها فى عدن ولكن ياحضرات السادة ، الحرية كالفضيلة لا تتجزأ ، فأما أن تكون حراً مائة فى المائة - أو لا تكون حراً .. إذا أردتم الشتم ، فأستطيع أن أشتم .. وأؤكدلكم أننى مستقل بالنصر كل الاستقلال .

الاستاذ على غانم : هل تستطيع أن تنتقد الامام ؟

الغصين : وأى صحيفة تستطيع أن تنتقد رئيس الحكومة ؟ أنا لا أنكر أن الأحوال فى اليمن تحتاج الى إصلاح فلا يكون الانضمام سبباً فى نهوض اليمن وأخيراً أود أن أقول أننى أؤمن بما أقول صدقونى يا حضرات الأخوان ، إنى عند ما جئت لأول مرة الى عدن فى طريقى الى اليمن ، فكرت فى الرجوع (من عدن) وذلك لما تحصلت عليه من الآراء الغريبة عن اليمن .. على أننى اتصلت بجلالة الامام فشعرت أن هناك شيئاً من التشويه .

(وأخيراً وجهت للأستاذ الغصين أسئلة عديدة أجاب عنها فأقنع البعض وأعجز الآخرون على عدم قبولها أو عدم تصديقها فأعلم أخيراً أن جلالة الامام سوف يعقد مؤتمراً صحفياً فى تعز ليطلع الأقطار العربية على مستوى نشاط الحكومة) ؟

معذرة

تأخرت مقالات وأخبار لضيق المجال فالى العدد القادم إن شاء الله .

عند ما ينصح لك طبيبك باستعمال أى دواء فاقصد بلا تردد

الصيدلية العدنية

لصاحبها :

عبدالقادر على بارميم

أمام مدرسة الحكومة الابتدائية للبنين

فيها أحدث المستحضرات الطبية من أشهر معامل الطب فى العالم .

مفتوحة صباحاً من الساعة ٨ إلى ١ بعد الظهر ومن ٢ إلى ٩ مساء

ويلبى جميع طلباتك (المستودع العدنى) فى قسم سى. أمام مسجد بانصير الى الساعة ١ بعد منتصف الليل

وتلفون رقم ٦٠٣ فى خدمتك دائماً

طبعت فى مطبعة الكمال ، بعدن

حول الشعر الاصيل مرة اخرى

طالع قراء صفحة «الفنون الجميلة» فى الأسبوع الماضى ما نشره لطفى أمان ، دبلوم آداب ، على مقالين ، أحدهما للأستاذ شيخان الحبشى ، ليسانسيه حقوق ، والآخر لكاتب أكتفى أن يمضى «بقارئ» ولا ننسى أن لطفى أمان .. أديب ! أى يحمل شهادة دبلوم فى الآداب ، وشاعر ، أى أصدر ديوان شعر ، ويعمل شعراً ، وأستاذ ! أى مدرس فى الإبتدائية . ولكنى كما يظهر تجرأت على حرمة الأستاذ (مع حفظ الألقاب) فكتبت كلمة قصيرة رداً على مقاله «الشعر الأصيل» الذى لخصه عن كتب سيد قطب ، وبذلك كان على أن أتحمل هذه الجناية العظمى .

هكذا كان الأستاذ يفكر عند ما كتب الرد ، لأن مدارك شاب مجهول ، قارئ ، لا يمكن أن تصل إلى مستوى مداركه كما يظن ، أو أن شاباً درس المحاماة لا يمكن أن يعرف شيئاً عن الأدب والشعر إلا من اشتغل بعمل الشعر والسرقات الأدبية .. بهذه الأفكار يفكر .! ولن أناقشه فى هذا .

والآن يا أديب عصرك وأوانك ما ذا صنع بك . أقول ما ذا أصنع بك لأنك تستطع أن تصنع بى شيئاً .. ولانك لن تستطيع أن تفعل أكثر من أن تتبجح ، تستعير أفخم الكلمات التى اخترعت فى العصر الحديث مثل القنبلة الذرية ، والقنبلة الهيدروجينية !

لا يريد الاستاذ (مع حفظ الألقاب) أن يرد على «قارئ» رداً نزيهاً شريفاً ، بل اكتفى أن يمرغ قلمه فى الوحل ، وأن يكون هذا الرد عفناً قذراً .

ولكنه يكتب رداً على الاستاذ شيخان ينقلب الاستاذ راوية فينقل من هذا وذاك ليعرفنا أن تشارلتون قال كذا .. وأن وجر فراى قال كذا .. فاذا المراجع كذا .. ولذلك فانى أعتب على الاستاذ شيخان الذى كان السبب فى تجشيم الاستاذ على تقليب صفحات المراجع التى لم يمسها من قبل .

والحق أن هذه المراجع مزعجة .. نعم أزعجتنى كثيراً . أزعجنى ذكرها .. وذكر أصحابها . وإذن ان الحديث لم يكن يدور حولها ، بل أن الاستاذ (مع حفظ الالقاب) أراد أن يبرهن لنا انه قرأ هذا الكتب وانه فهمها ، ولذلك فآراؤه لا تختلف عن آراء كبار نقاد الادب الغربى .

أما أنا فلا أصدق أنه استطاع أن يقرأها بله يفهمها لان له شعراً ، كما يعتقد ، لا يمثل هذه الآراء والاتجاهات الغربية .

أما الآن فنرجع الى مقال الاستاذ لنرى دفاعه المجيد عن الشعر الاصيل . والعجيب أنه ليس فى المقال شيء للاستاذ يمكننا أن نلتفت اليه إلا بضعة أسطر جديرة بالاهمال أما بقية ما نشره فهى آراء بعض النقاد والكتاب الغربيين . ومن بينهم الدكتور طه حسين . ولذلك فالاستاذ لا رأى له (١)

* * *

إن الشاعرية المزيفة ، أو التى يصفها الاستاذ بالزيف ، أعيد ما قلته سابقاً ، شاعرية حقة وان وجود الالفاظ المجردة لا تتفق أبداً مع شاعرية تنحت ألفاظها من الشعور والخفقات والتجارب .. لان الشاعر لا يمكن أن يعبر ، أو يقول الشعر إلا بعد أن يتكون فى نفسه شعور قوى يبقى ملكه الخاص حتى يعبر عنه بالالفاظ تعبيراً خاصاً .

ولهذا يكون أول ما يختلج فى نفس الشاعر هو شعوره واحساسه بالمؤثرات ، وكلما ازداد شعوره التهاباً وعواطفه تدفقا كلما كان تعبيره اكثر اخلاصا وصدقا ، ولهذا كان للقيم الشعورية الاولوية فى نفس الشاعر .

وأعود الى بيت شوقى «انما الامم الاخلاق ..» فهو يفيض شعوراً ويتدفق عاطفة . وكان لشعور شوقى بتدهور الاخلاق أن عبر عن شعوره بهذا البيت . لكن الاستاذ يجرد بيت شوقى من الشاعرية وهو هنا يخرج عما لخصه عن سيد قطب .. وسيد قطب يدخل الشعر الحكمى فى الشعر وسأنقل بعضا من كلامه جاء فى كتابه «النقد الادبى» ص٧٥ بعد ان استشهد ببيت للمتنبى «فهنا حكمة . نعم . ولكنها حارة تلمح فيها الانفعال العاطفى» ويقول : «فليست الحكمة بخارجة عن ديوان الشعر . ولكن المهم هو نوعها ولونها ومبعثها وحرارتها» . وبيت شوقى حكمى تلمس فيه الحرارة لشعوره القوى ولتعمقه فى خبايا النفس الانسانية وليست الاخلاق مظاهر الرذيلة والفضيلة فحسب ولكنها مظاهر الإنسان المختلفة فى الحياة .

وأخيراً .. يتفضل الاستاذ (مع حفظ الالقاب) فينظر باشمئزاز إلى ردى ويخاطبنى بأسلوب ينبو عن الذوق والادب والمزاج السليم .

«قارئ»

«١» يخاطب الاستاذ لطفى الاستاذ شيخان بقوله «هل فهمت يا استاذ شيخان ما معنى شعر !» بمثل هذا الاسلوب المدرسى يخاطب الأول الآخر . ولو ان الاستاذ شيخان ينتظر لطفى امان حتى اليوم ليعرفه بالشعر لكان من حقه ان يبقى فى كليته سنة اخرى حتى يعرف الشعر . ولما كان جديرا ان ينال درجاته العلمية .

وللاستاذ امان اسلوب جديد وكلمات لم يكتشفها او يتوصل اليها احد . وها نحن نسمع لاول مرة كلمات «كراكيس الزيارة ، والطراطير» والفضل يعود الى مكتشف هذه الطراطير الجديدة فى عالم الادب ..!!

هيكل وروح ...

[كلاهما عرف الآخر فأحبه وآوى إليه]

كلما أبصرتها عن كثب ... خفق القلب وهام الخاطر
وسرب من كل جسمى هزة ... مثلما يهتز شوقاً طائر
نصب عينى حلماً أو يقظة ... علق القلب بها والناظر
يا فؤادى لست رحباً آهلا ... فتمل إن تغاضى الحاجر

* * *

قربتنى وأرادتنى لها ... كمريد طائع مستسلم
علمتنى كيف أهوى قدسها ... بجلال الحب فياضاً همى
هى لى روح ليحيى هيكلا ... وأنا الهيكل بالروح نمى
وكلانا واحد قد حل فى ... آخر والغر لما يعلم
ظن أن الحب شئ تافه ... كذب الغر ومن لم يفهم

* * *

إن رأتنى من بعيد مقبلا ... رفرفت نحوى كفرخ الطائر
وأتت والبشر يعلو مبسما ... تترامى فوق جسمى العاثر
ثم توليني من العطف الذى ... يبعث الموتى بقلب ثائر
هكذا أحببتها ملء الدنا ... وكذا أسكنتها فى خاطرى
ونصبت النور تمثالا لها ... أتملاه كعبد ذاكر

* * *

أيها الشادى بألحان الهوى ... أنت لى خل وصنو فى الغرام
غن يا بلبل أنشود الجوى ... كلنا يهوى تغاريد الحمام
إيه يا بلبل هل ذاك نوى ... حين تشدو أو غرام وهيام
هدء النفس فكل راجع ... لأليف الروح حباً ووئام
إنما الوجدان يهفو دائما ... لأخلاء لهم فيه مقام

الشيخ عثمان «ع»

قبلة

عبثت بقلبى قبلة ... من أحمر صافى الزلال
عصفت بلبى كلما ... خطرت بطيف فى دلال
فرشفتها فى مبسم ... قان كما خمر الزوال
هى للقلوب معابد ... فيها التناجى والثمال
طهر الملائك خمرها ... نور الإله .. والظلال
فجنانه فى سكرها ... وحنانه فى كل حال

الشيخ عثمان - ح. ع. ع.

كلمة الى القارئ

لا زلت أيها القارئ العزيز ، قارئ صفحة الفنون تتتبع المجادلات الأدبية حول الشعر الأصيل أو الشعر الذى نتوق اليه . والواقع اننى اتحت للمتجادلين حرية أوسع مدى ليدلوا باعتقاداتهم الصريحة ويعبروا عن افكارهم كما يحسونها فى دخائلهم بدون مواربة أو حرج وإذا كنا نذكر الحرية ونشتاق اليها فاننا مجبورون على تحمل نتائجها ولو قادتنا الى التراشق والتجريح .

غير اننى أحب أن تنهى هذا النضال الأدبى وعلى الأخص ان بين يدى نتاجاً بكرا لاشخاص يرومون أن يجربوا اقلامهم لأول مرة . فليس من العدل أن نتركهم فى ظلمات الجرمان .

ولا اعنى أننا نغمد الاقلام ونعقل الألسن ونترك لكل كاتب أن يعبر كما يشاء دون أن نزن افكاره ونمحص بدواته ولكنى أطلب أن يقتصر نقدنا على ابداء الآراء بحرية وسفور بغير عودة اليها لترديدها والوقوف عندها .

المحرر